

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ٣٠ تموز ش ١٢٠٧ آب غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٣ رجب الفرد سنة ١٣٢٥

### فهرست

ماجريات السياسة. حديث عن اليابان. رحلة فلكية، تلغرافات، الأستاتنة العلية، أخبار محلية، الصيدلية والصيدليون، مراسلات: حلب، أخبار الجهات: دمشق، لبنان، مصر. متفرقات، إعلانات.

### ماجريات السياسة

كلما تقدّم الزمن على المشكلة المراكشية ولدت من الحوادث ما تزداد به خطارة وإشكالات، فقد أفادت البرقيات عن أنباء طنجة أنّ ثلاثة من القبائل هاجمت مدينة «الدار البيضاء» احتجاجاً على إنشاء ميناء ومد خطوط للتراموي فيها ففتكوا بخمسة من الفرنسيين واثنتين من الطليان وواحد من الاسبان.

فأكبر القوم وفي مقدمتهم الفرنسيين هذا الأمر وطلبت جرائدهم معاقبة الجانبين أشد العقاب، فقررت فرنسا إرسال أسطول مؤلف من ثلاث مدرعات وثلاث طرادات وثلاث سفن نقل ثلاثة آلاف جندي إلى هاتيك الجهات، وأصدرت إيطاليا أمرها إلى إحدى بوارجها بالسفر إلى مياه مراكش لتكون وإحدى طراداتها الراسية في مياه طنجة تحت أمر سفيرها فيها.

ويؤكدون أنّ فرنسا قد اقترحت على اسبانيا بأن تنزلا قوة مختلطة إلى «الدار البيضاء» عملاً بما يخولهما الحق الممنوح في مؤتمر الجزيرة وأنها تلبث فيها إلى أن يتم تنظيم البوليس في الثغور المراكشية الثمانية على ما هو مقرّر في صك المؤتمر.

وفي البرقيات الأخيرة أنّ البوارج الفرنسية والاسبانية قد بلغت مياه طنجة وأنزلت جنودها إلى البر

فهاجمتها القبائل وجرحت ستة من الجند الفرنسيين وضابطاً، فصدّهم الفرنسيون بحراب البنادق وساعدتهم البوارج فأطلقت قنابلها على رجال القبائل فقتلت منهم ١٥ رجلاً، أمّا الهرج في (الدار البيضاء) فبالغ غايته وقد فرّ منها أربعمائة من الأوربيين، ووصلت إليها البوارج الفرنسية فأنزلت إلى البرّ ألفي جندي بقيادة الجنرال درود، وبالجملة فإنّ الحالة في البلاد المراكشية كلها داعية إلى القلق والاضطراب.

\*\*\*

أفادت الأنباء البرقية أنّ القيصر نقولا الثاني قد تقابل مع الامبراطور غليوم في (سوين موند) وأنهما تبادلوا الزيارة على يختيهما، ونشرت إحدى الجرائد الألمانية فصلاً بشأن هذا الاجتماع فقالت إنّ القيصر يشخص إلى المياه الألمانية لردّ زيارة الامبراطور غليوم له في سنة ١٩٠٥ وأنّ هذا الاجتماع مطابق للتقاليد القديمة التي استمرت الحكومتان على مراعاتها كما هو مظاهرة لتبيين الصداقة التي تربط بين القيصرين والتي أخذوها عن أجدادهما وما برحوا محافظين عليها كل الحفظ.

أمّا الغاية الرئيسية من هذه الزيارة فشخصية وليس ثمت سبب سياسي واحد كما لا يسوغ لأحد أن ينظر إليها نظرة ارتياب أو حذر فإنّ الألمانيين يعتبرون زيارة القيصر لهم دليلاً على توثق الصلات الولائية المستحكمة بين الاسرتين المالكتين وبين الدولتين المرتبطتين برّبط كثيرة.

### حديث عن اليابان

أثبتنا في الثمرات الماضية نبذة لطيفة لأحد مشاهير الكتّاب الأميركيين تكلم فيها عن الخلاف الواقع بين

الأمّتين - الأميركية واليابانية - وأعرب عن فكر الأميركيين فيما إذا نشبت الحرب بينهما، وقرأنا اليوم في جرائد البريد رسالة مهمة لمراسل جريدة «البتى جورنال» الفرنسية في طوكيو عاصمة اليابان أظهر فيها اندهاشه من تقدّم اليابان السريع وبناءه على الوطنية الحقّة التي يرتضعها الياباني منذ نعومة أظفاره ويتغذى بها في تعلّمه وتعليمه. وإنّ أمّة هذا شأنها فليس بعجيب إن باعت أرواحها في سبيل الدفاع عن مملكتها والسموّ بها إلى الدرجة القصوى من التقدّم والارتقاء. قال المكاتب:

يظهر لكل راء هنا «طوكيو» أنّ الحكومة اليابانية تشمّر عن ساعد الجد والاهتمام في زيادة جيوشها البرية مع أنّ موارد المال عندها قليلة وخسائر حربها الأخيرة حمل ثقيل على عاتقها.

كان لليابان عند نشوب حربها الأخيرة مع الروس ١٢ فيلقاً من الجيوش البرية وفيلق لجيش الحرس. وفي أثناء الحرب ألفت أربعة فيالق بجميع معداتها. فكان مجموع فيالقها حينئذ سبعة عشر. وأمّا الآن فهي تحشد فيلقين جديدين. ومضى تمّ حشدهما أتبعتهما بفيلقين آخرين بحيث يكون المجموع ٢١ فيلقاً وهي لم تكتم بذلك بل تنقّب عن الوسائل التي تمكّنها من مضاعفة هذه الجيوش عند نشوب الحرب ولهذا ينتظر أن يكون لها في أول حرب تخوض غمارها نحو ثلاثة أضعاف الجنود الذين كانوا لها في الحرب الأخيرة أو ضعفهم على الأقل.

وقد تضاربت الأقوال والآراء في السبب الذي يدعو هذه الامّة إلى زيادة قوتها بهذه النسبة الهائلة. فمن زاعم أنّ السبب هو عزم اليابان على

فتح حرب جديدة تريح من ورائها خيراً وافراً. ومن زاعم أنّها لم تكثر من الجند والأعوان إلا الاستعداد لطوارئ الحداث. أمّا أن تكون هي البائدة بالحرب فكلّا وحاشا.

ومن أراد أن ينبذ هذه الأقوال ظهرياً ويلتفت إلى ما تقوله وتظهره رسمياً حكومة اليابان وجد أنّها تصيح بملء فيها بالسلام والوثام ولكنه صياح لا يعول عليه لأنّه أصبح هذه الأيام زياً جديداً عامّاً بين جميع الحكومات. والذي أراه أنا هو أنّ الحكومة اليابانية ذات مطامع ومطامح كبيرة في بلاد الصين التي تحسبها مرتزقها الوحيد وقد رأت أنّه لا يمكنها تحصيل النفوذ الأدبي لدى الصينيين ولدى الدول الأوربية المتراحمة على تلك البلاد وحفظ حقوقها هناك ونيل حقوق وامتيازات أخرى إلا إذا كانت دولة قادرة محسوبة من الطراز الأول فما ترددت عن سلوك هذا السبيل.

وأما قيمة الجيش الياباني من حيث النجدة والدراية والشجاعة وأشباهها فالأقوال فيها جمة مختلفة وقد استند أصحابها في أكثرها إلى ما شوهد من هذا الجيش بحربه الأخيرة.

«ويجدد بي هنا أن أرفض المتطرف من تلك الآراء البعيدة عن المألوف المعتاد فلا أقول مثلاً بشدة التفاوت العجيب بين قواد اليابان وقواد الروس الذين اندحروا فإنّ القائد الأكبر الياباني وياما لم يكن رجلاً سماوياً في مداركه ومزاياه. ولا كان قائد الروس الأكبر كوربتكين من البهائم السائمة. بل المعقول المقبول أنّ كلا الرجلين عظيم لأنّ كلا منهما ذو مدارك بشرية وقد تلقى الفنون الحربية وخاض كثيراً من غمرات

الحروب وإن كان بينهما فرق فهو غير بعيد شاسع.

ولا أقول أيضًا بشدة تفاوت ما كان بين الجيشين من عدة وعدد مما توج رؤوس اليابانيين بالنصر.

وإني قضيت بين هؤلاء الأقوام مدة غير يسيرة وشاهدت جيوشهم في الثكنات وتلاميذهم المعدين للجندية في المدارس وشاهدت تمريناتهم ومناوراتهم وألعابهم وكيفية حلهم وترحالهم وشيئًا كثيرًا غير ذلك فلم أشعر لهم بسر عجيب يفوقون به على الأوروبيين كما أتى لم أشعر بنقصان كفتهم في ما نحن بصدده.

إذًا بأية مزية تم لليابانيين ما تم من نصر باهر ورقي سريع مع استمرار على التقدم بخطوات ثابتة خفيفة الحركة تبهر الأبصار وتحير الأفكار. السر في ذلك وطنية صادقة تضطرم عواملها في صدر كل ياباني اضطرارًا. وطنية لا يمكنني تصويرها لمواطنينا الأوروبيين لأنهم لم يعرفوها.

اليابانيون شديدي الاهتزاز لذكرى ماضيهم والافتخار به. شديدي الثقة بالمستقبل. شديدي الاهتمام باغتنام فرص الحاضر. وهنا قوام مجدهم وأسس نجاحهم الصحيح.

العسكري الياباني لا يبدأ قومه بإشراجه روح الجندية وإشعاره بواجباته للوطن عند دخوله سلك الجندية. بل يبدأ ذلك معه منذ طفولته. إذ يتولى أبواه ذلك. ثم يترعرع فيدخل المدارس فيتم معلموه ما بدأه الوالدان ثم يشب فيبرز لقواده جنديًا يكاد يحسب كاملًا لا ينقصه إلا هبات هينات.

ومما يستحق الذكر والاعجاب أن معامل الضباط للجنود في الجيش الياباني ليست على شيء من العنف بل إن الضابط الياباني يتمشى أمامها باشًا مشرق الوجه باسم الثغر عذب اللسان. والجندي مع ذلك مثال الطاعة والاحترام لرئيسه وكأن الاثنين متكافلان متضامنان بعامل داخلي يهيب بهما هو شعور الأكبر بتنشيط وتشجيع الأصغر وشعور الأصغر بمساعدة الأكبر لأجل خير الوطن ومجد الأمة.

وهذه الصفات الجندية السامية قد ظهرت بيناتها في حوادث جملة بحرب منشوريا الأخيرة ولا بأس إن

أذكر إحدى تلك الحوادث نموذجًا للبقية:

قبل نشوب معركة موكدن الشهيرة بقليل أراد اليابانيون أن يقوموا بحركة فنية بعيدة المنال يحيطون معها بأطراف الجيش الروسي ولم يكن ذلك يتم لهم إلا بعد أن وصلوا جيشهم الثاني بجيشهم الثالث فاختراروا لهذه الوصلة أحد قوادهم الجنرال ناجو وتحت قيادته ٥٢٠٠ جندي فقط فسار الجنرال لا يلوي على شيء وقد أشعر كلا من ضباطه وكلا من جنوده بالمهمة التي ندبوا لها فتأججت صدورهم بلهيب الغيرة عالمين أنه عليهم قد يتوقف النصر أو الكسر وعلى انتصارهم أو انكسارهم يتوقف مستقبل وطنهم ومواطنيهم.

وما زالوا حتى حققوا الأمل. ولكن بعد أن نزلوا جيشًا كثيفًا من الأعداء قتل منهم أربعة آلاف جندي ولو تمكّن من الألف الخامس لما رجح المئتان الباقيتان من المقاومة والمجاهدة في سبيل الغرض المقصود.

وقد تمكّنت في الأيام الأخيرة من الاجتماع بذلك الجنرال العجيب (ناجو) الذي نجا من معركته المدهشة فإذا هو قصير القامة خال منظره من كل هيبة ورهبة ساعده أقرب إلى سواعد الصبيان منهما إلى الرجال وذكرت له أمر الموقعة المذكورة وتوسّلت إليه أن لا يبخل عليّ بشيء من تفاصيلها فغلبه الحياء وسرد لي خبرها بايجاز وبساطة وشفع كلامه بقوله: لا يتوهم من أحد أن فرقتي الباسلة فعلت ما فعلت بفضل معرفة خفية فيها أو سرّ عجيب بل هو بشعورها الوطني واعتماد كل من أنفارها على نفسه.

وهذا القائد يدرّس اليوم في إحدى المدارس الحربية الممتازة فما قولك بمستقبل تلامذة يلقّنهم مثل هذا الاستاذ.

### رحلة فلكية

#### «تابع لما قبله»

فيما يتعلّق بهدو القمر وسكونه

لا ننظر في هذا الكوكب تلك الأسباب الطبيعية التي تجعل في الأرض مصنعًا كيميائيًا تشغل به العناصر لكي تتألف أو تتفرّق، وليس فيه تلك العواصف الشديدة والزواجر

المخيفة التي يرغي البحر منها ويزبد، ولا هواء يهب في صفائه ولا غيوم تتلبد في سمائه ولا مطر يسقط ولا تلج هناك ولا برد، بل تراه دائمًا أليف السكون حليف السلام.

ولو بحثنا عن سبب هدوه وسكونه وهو في دور الشباب الغض (جربًا على ما يزعمون من انه ابن الأرض) لوجدنا أن اسرافه باجتياز أدوار حياته الكوكبية أوصله (قبل امه الأرض) إلى مقر الشيخوخة فتألّفته بصدر رحب وأنزلته منزلها الامين الذي لا مناص منه ولا خلاص وقد يخشى على ملاشاته لما قضاه من السنين الطوال من حياة أضناها شرخ الشباب وعدم انتظام أحواله.

كما أننا لا يمكن أن نحقق به نتيجة تبخر المياه أو تكثيف الأبخرة حتى الهواء إن وجد فهو قليل خفيف، ولا تجعلنا هذه الأسباب أن نياس من وجود السكان فيه إذ ليس بمحققّ للأن بأن هنالك عالم مائت بل يدلّ القمر على وجود عالم نائم أبكم وقفار جرداء أرض لا ماء فيها ولا هواء، لا فضاء فوقها ولا سماء لا بلبل يعرّد في أنحائه ولا عندليب يطير في أرجائه، إذ لا حياة بلا هواء (كما أنه لا وجود بلا هواء للقبّة الزرقاء التي تكلك أرضنا ولا لتلك الألوان اللطيفة التي تلّون السماء صباح مساء ولا لأصوات الطبيعة التي تملنا بنغماتها) إنّما تكون الحياة فيه غير حياتنا إذ ليس من العدل أن نقول أن الحياة ملغاة البتة في الكرة القمرية لأنّ الطبيعة غزيرة بوسائطها ومختلفة في محصولاتها ونتائجها، أجسام مختلفة كل الاختلاف عن أجسامنا ولكنها مطابقة كل المطابقة على حالة فيسولوجيا (على الحيوان) الكرة القمرية.

والوسائط والمكبرات الحديثة لا تمكّننا من أن نحقق بأن القمر مسكون أو لا إذ الآلة المكبرة المعروفة لهذا العصر تكبر من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ مرة ويمكن أن تكبر إلى ٣٠٠٠ إذا كان الجو هادئًا ولا يمخره هواء رطبًا أو حارًا وهذه أقصى درجات التكبير الممكن تجربته في المراصد الموجودة على الأماكن المرتفعة لا في البلاد الكبيرة التي جوها معكّر غير صاف.

إنّ هذا العصر لهو أحسن العصور إذ يمكننا به أن لا نكون بعيدين عن القمر إلا ١٢٨ كيلومترًا وأن نرى القمر أكبر من حجمه المعتاد بثلاثة آلاف مرة ومع ذلك فما الذي يمكننا أن نميّزه عن بعد ١٢٨ كيلومترًا. على أننا لو امتطينا الجو بالمركبات الهوائية ونظرنا الأرض عن بعد ٥ آلاف متر نراها كصحراء جرداء ونأسف لعدم وجود أناس في الكرة القمرية لمشاهدة كرتنا الأرضية لأنّ منظرها عن هذه المسافة مدهش جدًا. وفي الأرض أيضًا أناس عديدون لا يعبرون عن هذه النجوم السافرة واللالّي الزاهرة إلا مصابيح منيرة موجودة إلى الأبد لتضيء دجى ليالينا ولا يفكرون بالبشرية التي تلد وتحيا وتموت فيها وان منها ما تكبر الأرض وتصغر عنها.

#### تغيير هيئة القمر وما قيل فيه

جميع علماء الفلك الذين يسبرون غور القمر ويدرسون تفاصيل أحواله يرجّحون بحدوث بعض تغييرات فيه فقد ذكر فوننتونال في محادثاته الخيالية أنه ناظر في القمر صورة فتاة تغيّرت هيئتها تغيرًا يذكر وقال كان لها وجه صبح جمع أسنى المحاسن ثم تجعدت خدودها وتطاول أنفها وارتفع جبينها وأصبح يخشى على حياتها وأكد أن هذا ليس مزاحًا منه وقد كان يرى في القمر صورة مخصوصة تشبه رأس امرأة خارجة من بين الصخور وقد حدث في تلك الجهة ما أوقع بعض قطع من الجبال وكشف ثلاث جهات منها كانت شبيهة بجبين وأنف وذقن امرأة مسنة.

وقد ظهر لنا بقوة المجهر والفحص المدقق بعض تغييرات خفية حصلت على هذا العالم الصغير وأشار بعضهم في إحدى الجلسات الأخيرة للجمعية الفلكية في باريس عن تغييرات حصلت في بعض نواحيه ومع ذلك لم تنتظر به شيئًا يشابه ما نراه بغيره من الكواكب ولا هذه الحركات العظيمة تغيير منظر كوكب ما.

#### عما يتفاءلون بالقمر

الشائع على فكر العموم بأن للقمر دلائل على تغيير الأزمان وحالة الهواء وعلى الأغراس الصغيرة والحيوانات الناطقة والصامتة وعلى الحبوب البيوض وأحجار البناءات وعلى الملابس والمأكول وذهبوا في

هذه التأويلات مذاهب شتى، فقيل قمر الأفرح وهو شهر العسل أول أشهر الزواج وقمر الأتراح وهو شهر نيسان الذي ينسب إليه تغير وهمي على الأغراس الصغيرة ولا ندري ماذا يجنون من هذه التأويلات التي ليست من الحقيقة في شيء كما أننا لا نقول أنها كلها وهمية.

قال لويس الثامن عشر لأعضاء مجلس الطولي انني أرغب أن تفسروا لي معنى القمر المستهل في نيسان وما تأثيره على الأغراس الصغيرة فارتبكت أعضاؤه من هذا السؤال وبالأخص (لابلاس) الفلكي الشهير الذي كتب مرارًا عديدة عن القمر ووصف أحواله ولا أفنكر عما ينسب لقمر نيسان وقد فرح الملك حينما رأى ارتباك المجلس من سؤاله.

يقولون أنه بعد صفاء السماء بسطوع قمر نيسان تتضرر الأغراس بواسطة التجمد الليلي على أن ليس للقمر علاقة في ذلك لا حينما يكون حاضرًا أو غائبًا وكثير من الترهات تنسب إلى القمر وهو براء منها على أن ليس من هؤلاء الذين يشكون من القمر من يثبت أنه اختبر بنفسه ما ينسبه إليه. ونحن لا يسوغ لنا أن نشارك العامة في أفكارها وتعليقاتها التي لا تحصى والعلم والعقل لا يقبلان إلا المحقق الثابت. مصباح طيارة

الدكتور عبد الرؤوف حمادة  
اتخذ مركزًا على البسطة التحتا في صيدلية أمين أفندي الفاخوري للمعاينة يوميًا من الساعة التاسعة عربية إلى العاشرة وللفقراء مجانًا.

### إعلان



بإذن الكريم المثان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم التجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسممة ومستحضرين لتكريب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثمانى

محمّد صالح الدرويش

### تلغرافات

#### مؤتمر السلام

لاهائي: وضع المسيو نليدوف رئيس المؤتمر الحجر الأول في بناية قصر السلام في لاهاي وهو الذي تبرّع كرنيجي المثري الاميركي المشهور ببنايه على نفقته. وكانت الحفلة شائقة جدًا أقيمت فيها الخطب الموافقة للمقام فكانت مواضيعها لا تتعدى السلام والحق والعدل.

لاهائي: قبلت انكلترا وألمانيا الاتفاق المتعلق بمسألة مجلس الغنائم. فسيتألف مجلس دائم أعضاؤه خمسة عشر قاضيًا وكل عضو ينتمي إلى دولة من الدول الكبرى والباقيون تنتخبهم سائر دول الأرض. ومتى بسطت مسألة ما لدى هذا المجلس فإن الدولة المحاربة والدولة المدعية يحق لهما أن تعيّنا وكلاء عنهما للمشاركة في النظر.

لاهائي: تتلى خطب كثيرة في المؤتمر ولكن لم تنته حتى الآن مسألة من المسائل.

وافقت اللجنة الفرعية على اقتراح انكلترا بشأن منع التهريب وكانت الأقلية مؤلفة من أميركا وألمانيا وروسيا وفرنسا. على أن استحالة

التوفيق بين الآراء المتضاربة الكثيرة العدد يحول دون النجاح المرغوب.

### فرنسا

باريز: نهض سفير اليابان كورينو في المأدبة التي أقيمت بنظارة الخارجية لضباط الأسطول الياباني وقال إن زيارة الأسطول تعزّز علاقات الود التي أبرمت حديثًا بين فرنسا واليابان لأجل صيانة السلم العام.

باريز: قال المسيو كلمنسو لمندوبي مقاطعات الجنوب أن الحكومة مستعدة للعمل على تهدئة الحال حين تسمح لها الحالة بالعودة إلى النظام القانوني.

لندرا (مجلس النبلاء): ألح اللورد مونكسفيل بوجوب تدخل الحكومة الانكليزية في مسألة الكونغو بسبب توالي المظالم ووافق اللورد فترموريس على ما ذكرتم ثم تكلم في موضوع بعض المشاكل الدولية وصعوبة التدخل فيها وقال بخصوص الكونغو انه لا بد من الانتظار ريثما تبسط لدى الندوة البلجيكية النظام الذي وضع حديثًا.

لندرا: صرّح اللورد كراي وزير الخارجية في خطاب ألقاه في مجلس العموم أن الحكومة لا تنوي أن تقترح في المؤتمر نزع السلاح أو تحديد الانشاءات البحرية خشية أن يتحوّل الاجتماع الولائي إلى اجتماع عدواني ويتحوّل الوفاق إلى شقاق ولكن إذا لم يمكن التوصل إلى نتيجة راهنة فهي (أي انكلترا) خالصة الذمة من أنها لم تهمل المسألة بتاتًا. ثم تطرّق إلى ما ذكر مسألة الكونغو وأعرب عن رجائه في أن حكومة بلجكا تتحمّل مسؤولية ما يجري في تلك المستعمرة.

وقال إن المشاكل القائمة بين انكلترا وروسيا يمكن تسويتها بدون الاهتمام بحوادث روسيا الداخلية.

### مراكش

طنجة: هاجمت العساكر الماركشية في ٢٢ الجاري معاقل الروجي في مرشيقا فتقهقرت بعدما قتل ٢٣ نفسًا وقتل من أعوان الروجي ١٠ أنفس.

طنجة: هاجمت العساكر القرى الواقعة على تخوم بني خماس فانتصرت انتصارًا تامًا وقتلت كثيرين.

طنجة: إن جواسيس الريسولي تشيع أن حياة القائد السير ماك لين تصبح في خطر إذا استتبعته الجيوش المراكشية الزحف إلى الأمام. وتعتبر هذه الاشاعة خدعة.

### اليابان وكوريا

سيول: ينوي المركز ايتو حلّ الجيش الكوري وإقامة جيش ياباني مقامه يساويه في العدد.

قال المركز ايتو في حديث جرى له مع مندوب شركة «اتحاد الصحافة» أن الغرض من الاتفاق الجديد هو تكذيب ما شاع عن أن اليابان تنوي ضمّ كوريا إلى بلادها تدريجًا لأن العمل غير ضروري.

سيول: أصبحت حامية العاصمة الكورية من الجيوش اليابانية.

سيول: ألغى اليابانيون الجيش الكوري.

### الروسية

موسكو: اجتاز البرنس بورغيز في ٤٦ يومًا المسافة القائمة بين بكين وموسكو فالتفت حوله الجالية الايطالية مكرمة له معجبة به.

بترسبرج: وقّع على الاتفاق التجاري البحري المنعقد بين روسيا واليابان.

بترسبرج: وجد المنطاد العسكري الروسي في بحر البلطيق.

بترسبرج: يقولون أن الاتفاق الروسي الياباني يتضمّن خمسة أجزاء أحدها يضمن الحالة الحاضرة في الشرق الأقصى ويثبت الحالة الجديدة في كوريا.

بترسبرج: يسافر القيصر يوم الخميس إلى سوين موتند وفي معيته المسيو اسفولسكي وزير خارجيته. أمّا سائر التفاصيل فمجهولة ولكن يظن أنه سوف يجتمع بالامبراطور غليوم.

### ألمانيا

برلين: حلّق المنطاد العسكري الألماني مدة ساعتين فوق المدينة وكان يسير فوق الشوارع تمامًا متنقلًا من شارع إلى آخر على شكل دائرة أولاً ثم مربع ثم مربع متوازي الأضلاع المتقابلة ثم مثلث الزوايا «أشكال هندسية» ثم عاد إلى ناحية تيجيل وكان سيره مع مقاومة الريح اثني عشر ميلًا ونصف ميل في الساعة.

## الولايات المتحدة

نيويورك: شبت النار في بناية ذات ست طبقات فهلك فيها ستة عشر ايطاليًا.

نيويورك: يظن أن حريق البناية الذي ذكرنا خبره وسائر حوادث الحريق الماضية هي فعل متعمد من لصوص الحرائق.

واشنطن: تتخاير حكومتا الولايات المتحدة والمكسيك في التحوط لمنع العمال اليابانيين من المهاجرة إلى بلاد الاميركية عن طريق المكسيك. هونولولو: حصلت مخاصمات عديدة هنا بسبب نزول عدد من العملة اليابانيين إلى المدينة.

## الأستانة العلية

## (توجيهات)

## مأمورية

عين حضرة سعادتلو عبد الوهاب باشا والي بغداد السابق وكيلاً «كتخدا» لدائرتي حضرة صاحبتى الدولة والعصمة منيرة سلطان وفاطمة سلطان.

وعين حضرة دولتلو فريد باشا والي ولاية بتليس وكيلاً لوالي ولاية طربزون.

وعين حضرة سعادتلو طاهر باشا والي طرابزون والياً على ولاية بتليس.

## رتبة

وجّهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو سعيد باشا الفريق الأول رئيس أطباء الحضرة السلطانية.

والمرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو محمد سليم ظافر بك من خلفاء قلم المكتوبي في نظارة الداخلية.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو بكر أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية الحجاز.

## نشان

أحسن بالمجيدي الثاني على حضرة فضيلتلو عبد الرحمن نسيب أفندي نائب مركز ولاية سلانك الذي وجهت عليه الآن باية استانبول الرفيعة طبقاً للأصول وأسوة بأمثاله.

## قران سلطاني سعيد

جاء في الأنباء الرسمية أنه قد

احتفل يوم الاثنين الماضي في قصر يلديز السلطاني بعقد قران حضرة صاحبة الدولة والعصمة فاطمة سلطان كريمة الأخ الأكبر لحضرة مولانا الخليفة الأعظم على حضرة رفيق بك أفندي مأمور قلم ديوان الأمدي الهمايوني نجل حضرة عطوفتلو فائق بك أفندي والي آيدين وأحسن إليه بالرتبة الأولى من الصنف الثاني.

وبعقد قران حضرة صاحبة الدولة والعصمة منيرة سلطان كريمة المرحوم كمال الدين أفندي أخي الحضرة العلية السلطانية على حضرة صالح بك أفندي أحد حجاب الحضرة الشاهانية نجل المرحوم خير الدين باشا الصدر الأسبق ووجهت عليه رتبة أمير اللواء ترفيعاً. ورتلت بهذه المناسبة الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

## وفد روماني يحمل وسام قارول

## المرصع للجناب العالي السلطاني

أهدى حضرة الملك شارل الأول ملك رومانيا إلى الحضرة العلية السلطانية وسام قارول المرصع، وأوفد إلى دار السعادة وفداً مخصوصاً لايصاله برئاسة الجنرال اوراسقو وزير حرب رومانيا فقبل الوفد في دار السعادة بما يليق به من التجلة والاكرام وتشرف مساء الاثنين الماضي بمقابلة الجناب العالي السلطاني يصحبه سفير رومانيا في الأستانة ورفع لجلالته الوسام المشار إليه باسم حضرة الملك فأنعم أيده الله على رئيس الوفد بالنشان العثماني المرصع وبوسامات متعددة على سائر رجاله.

وبعد ذلك تناول الوفد العشاء على المائدة السلطانية بحضور فخامة الصدر الأعظم وبعض الوكلاء الفخام. وبعد أن أقام في دار السعادة بضعة أيام زار خلالها بعض المقامات العالية غادرها عائداً إلى بلاده فودّع بالاكرام اللائق.

## سفير انكلترا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الحضرة العلية السلطانية السير نقولا اوقولور سفير انكلترا في الأستانة.

## الضباط اليابانيون في دار السعادة

ذكرنا في الثمرات الماضية قدوم

أربعة من كبار الضباط اليابانيين إلى دار السعادة وأنهم جزء من بعثة عسكرية يابانية يمتت اوربا لدرس نظاماتها العسكرية وقرأنا الآن بالتوجيهات الرسمية أنّ الحضرة السلطانية قد أنعمت بالنشان العثماني الثاني إلى أميرالاي الموسيو ماجوشى وبالمجيدي الثاني إلى الضباط الثلاثة الباقين وهم القائمقام قراقودا، وموريوقا، وبوهياقا.

## حسن خيرى باشا

توفي في سلانك المشير الخطير حسن خيرى باشا مشير الفيلق السلطاني الثالث رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

## أثمان اللحم

مايرحت أمانة الشهر في دار السعادة مهتمة اهتماماً عظيماً في اتخاذ الوسائل اللازمة لتحويل أثمان اللحم وقد رأت اللجنة المؤلفة فيها للنظر بهذا الشأن الغاء بعض الرسوم المضروبة على اللحم.

## فيضان دجلة والفرات

صدرت الارادة السنية بارسال ثلاثين ألف قرش من صندوق اللجنة في دار السعادة إلى المصايبين بفيضان دجلة والفرات وأرسل تحويل بذلك إلى ولاية بغداد لتوزيعه على المنكوبين.

## مواد عدلية

لما كان من مقتضيات القرار الصادر من شورى الدولة الاكتفاء باكمال نواقص البول الذي يلصق ناقصاً في المدة المقررة لتاريخ نشر قانون رسم المتغا واتمام التصحيحات والتعديلات الاخيرة وأن لا يؤخذ الجزاء النقدي عن ذلك وكذلك لا يستوفي الجزاء النقدي المأخوذ تحت الحكم المبرز إلى المحاكم رأساً أو اعتراضاً متعلقاً بالمدة المذكورة صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة بعدم تنفيذ أمثال هذه المقررات بحق الجزاء النقدي على هذه الصورة وأبلغ ذلك بموجب أمر سام مؤرخ في ٢٥ صفر سنة ١٣٢٥ و٢٦ مارت سنة ١٣٢٣ إلى نظارة العدلية الجليلة التي بلغته لمفتشي العدلية ومدعي عمومي الاستئناف في الولايات الشاهانية بصورة عمومية. جريدة المحاكم العدلية

## أخبار محلية

## غرة رجب

ثبت شرعياً غرة رجب الفرد يوم السبت «أول أمس».

علمنا من البرقيات الخصوصية الأخيرة أنّ إنشاء سكة حديدية بين طرابلس وحمص متعذر من وجوه شتى.

## \*\*\*

## هيئة قومسيون الاسكلة

صدر الأمر من نظارة الداخلية الجليلة بالغاء هيئة قومسيون الاسكلة في بيروت وبتشكيل هيئة جديدة مؤلفة ممن يأتي: رفعتلو اليوزباشي جمال أفندي من باب السر عسكرية ورفعتلو محمد الأمير أفندي من نظارة الداخلية. ورفعتلو القول اغاسي محمد علي بك من نظارة البحرية. وفتوتلو خالد أفندي الملازم من نظارة الضابطة.

## أخبار دائرة البوليس

تبلغ سعادة كمال بك مدير البوليس بأن حبيب بن الياس اللحفداني قاتل اندريا الطلياني وجارح أخيه داخل جبل لبنان بموقع ضيية مختلف بمحلة الرملة فتوجه سعادته حالاً مستصحباً القومسيير الثاني رفعتلو أنيس أفندي رمضان وملازم الجندرمة فتوتلو رمزي أفندي وكلاً من القومسييرية أصحاب الفتوة لطف الله أفندي وتوفيق أفندي وابراهيم أفندي والبوليس سعد الدين أفندي و خليل أفندي وعارف أفندي وبطل الحضرة العلية السلطانية ألقى القبض على القاتل وأحضر لدار الحكومة وأرسل محفوظاً إلى متصرفية جبل لبنان ليلقى جزاء ما جنته يده.

- من أخبار البوليس أنه بينما كان أحمد العتر حرفته عمل الصناديق يلعب بمسدسه في الساعة الثالثة نهاراً بسوق سرسق انطلق قضاء رصاصة أصابت فيليب بن ابراهيم يارد الكندرجي فمات بعد نصف ساعة فأخذت الحكومة تقتفي أثر الجارح.

- وفي مساء السبت (أول أمس) بينما كان علي عليان متوجّهاً إلى بيته بمحلة الأشرفية مع أخيه خليل وابن عمه خليل فيلغل أطلق عليه عيار ناري أصاب منه مقتلاً فتوجه للحال إلى محل الحادثة صاحباً السعادة مدير البوليس وقومندان الضابطة

وبعض رجال البوليس فتبين بعد التحقيق أنّ القاتل سليم بن أسعد البسوسي الذي فرّ إلى محلة الحازمية داخل لبنان فتوجّه إليها رفعتلو القومسیر الثاني أنیس أفندي رمضان وغيره من رجال البوليس وبالإشتراك مع رجال الضابطة اللبنانية قبضوا على القاتل المذكور في بيته وجيء به إلى بيروت وزج في السجن.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسية من دار السعادة سعادتو محمد شفيق أفندي من خلفاء الدائرة الملكية في شوري الدولة، وعزتو محمد صبحي بك (كنعان) مكتوبي ولاية الحجاز، وعزتو محمد رفعت بك الايوبي معاون مكتوبي ولاية سورية، وأصحاب الفضيلة حامد أفندي نائب قضاء دوما وعبد الرزاق أفندي نائب البنك، وعبد المعطي أفندي نائب المرقب.

قدم الثغر الماجد الفاضل مصطفى أفندي البابي الحلبي أشهر الكتبيين في مصر وما لبث أن شخص إلى ربي لبنان ترويحاً للنفس.

وقدم من الاسكندرية الوجهاء أصحاب المعزة عبد العزيز بك الحديني من عمدة تجارها، ومحمد بك حافظ مفتش البوستة بها، وعلي بك قاضي المحكمة الأهلية قاصدين الاصطيف في روابي لبنان.

#### اسلام عالم ألماني

قالت الأهرام: أسلم العالم الأثري الألماني المسيو فالس الذي يبحث عن الآثار في جهة (مريوط) بمصر وتسمى بموسى محمد.

\*\*\*

استنسب المرجع الاختصاصي في دار السعادة بأن تأخذ بلدية يافا عشرين بارة على كل صندوق من البرتقال يخرج من ميناها.

أفادت جرائد دار السعادة أنّ كلا من يعقوب أفندي الرياشي ويوسف أفندي بريدي من طائفة الروم في زحلة قد استدعيا من متصرفية لبنان امتيازاً بتنوير مدينة زحلة بالكهرباء وبتسيير تراموي كهربائي فيها لمدة تسع وتسعين سنة بشروط مقررة فأحالت المتصرفية طلبهما هذا إلى نظارة التجارة والنافعة لترى فيه

رأيها.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسية من الأستانة العلية حضرة المطران كيرلس مغبغب مطران زحلة والباق لطائفة الروم الكاثوليك فاستقبله عدد من كهنة زحلة ووجهائها الذين قدموا بالأمس لاستقباله.

كتب المرجع الاختصاصي إلى الدوائر المختصة يقول: إنّ التحقيقات التي يجب اجرائها لأجل تضمين الديون التي لم تتحصل بعد من بعض ملتزمي السنين السابقة تجري على نسق واحد بحق الأعضاء الطبيعيين الذين وجدوا وقتند في مجالس الادارة المحلية وبحق الهيئة المنتخبة بدون فرق ولا تمييز فمن كان من هؤلاء موجود اليوم في محله يستنطق هناك وإذا وجد منهم من تغيب عن محله إلى ديار أخرى يكتب له ورقة استنطاق ثم ترسل إلى حيث أقام ويؤخذ عليها جوابه.

كتبت نظارة الداخلية الجليلية ما خلاصته:

بلغ نظارة المكاتب العسكرية أنّ بعضاً من مأموري التلقيح الذين عيتوا لاجراء أصوله وتعميم منافعه في كل جهة وناحية اتقاء من شر علة الجدري الوبيلة وصوناً للصحة العمومية قد أساءوا استعمال الوظائف التي عهد بها اليهم فأخذوا يطلبون ممن يلقونه أجره عن عملهم قالت وحيث أنّ منطوق المادة الثامنة من نظام التلقيح السلطاني يقضى عليهم جبراً بإجراء عملية التلقيح مجاناً فقد جرت التبليغات المؤثرة بذلك إلى من يلزم.

كتب المرجع الاختصاصي إلى مديري الدوائر البلدية يقول أنّه قد علم من التحقيقات الجارية أنّ بعض الرسوم التي يعهد بها إلى الدوائر البلدية محتوية على ما يراد احداثه من الأبنية داخل العرصات على وجه مغاير للأصول والنظام يدققها المهندسون في بعض الدوائر ثم يقبلونها على علاتها ويرخص لأصحابها باحداث ما يريدون احداثه على الوجه المذكور. قال وحيث أنّ الرسوم التي تعطى مخالفة للنظام لا يجوز قبولها فينبغي التوقي من وقوع

مثل هاته الأحوال والحذر من الترخيص بانشاء ابنية كهذه.

لا يخفى أنّه قد صدرت الارادة السنية السلطانية فيما سبق مجيزة لمن يود افتتاح اتونات ومقالع العمل ما كان من الحوائج الضرورية كالكلس والحجارة المختصة بالارصفة والجدران وألواح القرميد والأجر وما ماثله من الأواني الترابية كالصحف وغيرها أن يفتحها ويديم العمل فيها مدة خمسة أعوام على الأكثر وأن يؤخذ منه رسم عن ذلك قدره ليرتان عثمانيتان ونصف ليرة فقط وذلك تسهياً للمشتغلين بذلك من الأهالي وحيث أنّ أرباب الأتونات أكثرهم من الفقراء الذين يحول بينهم وبين الاستفادة من هذه المساعدة السنية ما يعترض ذلك من المشكلات والنفقات فقد رؤي ألا يؤخذ من المستدعين منهم كفالة بعد الان وبما أنّ الرخصة التي تعطى بافتتاح اتونات انما تعطى بعد أن يتحقق عدم امساسها بالأهالي والتضييق عليهم وعدم اضرارها بالاحراش الاميرية لذلك ليس من حاجة لأخذ الكفالة عنها ولذلك صدرت الارادة السنية السلطانية الآن مؤذنة باعطاء الرخصة للاتونات التي تنزلت مدة رخصتها إلى خمس سنوات بدون أن يؤخذ عنها كفالة وقد تبلغت الكيفية لمن يلزم.

إني بواسطة جريدتكم الغراء أبتّ خالص الشكر وعاطر الثناء على كل من أبدى نحونا من عواطف الحمية وشرائف الانسانية بمشاركتهم لنا بالتعزية ومواساتنا بفقد أخينا الأمير محمد العمر رحمه الله سواء كان ذلك مواجهة أو كتابة لا زالوا أهلاً لكل محمدة ووقاهم الله المكاره وعوضنا بهم خيرًا. حاصبيا في ٢٢ تموز سنة ٣٢٣

مسعود العمر شهاب

التراموي الكهربائي في بيروت  
ترجمة شرطيته  
الفصل الأول

في أوراق ولوائح ورسوم العمليات  
وغيرها

المادة الأولى: على صاحب الامتياز أن يعرض ويقدم لنظارة التجارة والنافعة خلال المدات المعينة

في المواد المخصوصة من المقاوله أوراق ولوائح ورسوم العمليات المقرر اجرائها منظمة أربع نسخ وذلك للتصديق عليها وهي عبارة عن الأوراق الآتي بيانها

أولاً - خريطة عمومية من مقياس ١ في ٥٠٠٠ مبينة مواقع خطوط الترامواي ومعامله وتوزيعاته.

ثانياً - خريطة من مقياس واحد في خمسمائة مبينة ممر الترامواي ومحلات المواقف ومواقع خطوط الاحتراز. ويربط بهذه الخريطة مقطع طولاني للترامواي. ويكون تنظيم المقطع الطولاني باعتبار الطول من مقياس واحد في ألفين وباعتبار الارتفاع من مقياس واحد في مائتين. وتكون درجة ارتفاع طريق الترامواي معادلة للسطح المتوسط من البحر وترسم تحت هذا المقطع ثلاثة خطوط موازية للأفق فيبين على الخط الأول المسافات اعتباراً من مبدأ الترامواي باعتبار كل مسافة ألف متر ويبين على الخط الثاني طول القطعات المستقيمة والامتداد المستقيم للخطوط المنحنية وطول نصف قطر كل واحد من هذه الخطوط.

ثالثاً - خريطة مسطحة تبين الهيئة العامة للمعامل من مقياس ١ في ١٠٠.

رابعاً - رسوم مسطحة للآلات المولدة للكهرباء ولجميع تفرعاتها كقاطع الجريان وقضبان الصاعقة وعواميد الأسلاك والحلقات وغيرها. خامساً - مقطع في كيفية ارتباط القضبان الحديدية وانموذج للخطوط. سادساً - خرائط مسطحة للمجاري والسدود وتوزيعات الكهرباء وغيرها من المؤسسات.

سابعاً - مخطرة ناطقة بكيفية التدابير المتخذة لتأمين ترتيبات الأوراق واللوائح والرسوم الاساسية وتحكيم الأمنية العمومية ومحتوية على تعريفات كافية لمولد الكهرباء ولجميع الآلات والعجلات وللتفرعات المصرّح بها في الفقرة الرابعة من هذه المادة.

المادة الثانية يمكن لصاحب الامتياز أن يؤسس في الحال والاستقبال خطوط الترامواي مفردة أو مزدوجة.

المادة الثالثة عرض خطوط الترامواي متر واحد اعتباراً من داخل القضبان الحديدية.

المادة الرابعة أن نصف قطر القطعات المنحنية الذي يربط أقسام الخط المختلفة المستقيمة بعضها ببعض ينبغي أن لا يقل عن خمسة عشر متراً وأن يترك خط مستقيم طوله خمسة عشر متراً بين القطعات المنحنية في الجهات المخالف بعضها لبعض.

المادة الخامسة أن الحد الأعظم لنزول وصعود خط الترامواي ينبغي أن لا يتجاوز الحد الأعظم لنزول وصعود الأزقة التي يمر عليها الترامواي. (البقية تأتي)

### الصيدلية والصيدليون

هذا ملخص تعريب الخطاب الذي ألقاه الدكتور الفاضل عزتو اسماويل بك أفندي مدير المكتب الطبي الملكي بدمشق على الصيدليين الخمسة الذين تخرجوا في هذا العام من هذا المكتب، أودعه من فوائد الصيدلية ونصائح الصيدليين ما يجدر بالحرص عليها والسير على منهاجها فقال:

اليوم تجلّت عليكم عاطفة من عواطف حضرة مولانا أمير المؤمنين فاقطفتم بظله الظليل ثمرة سعيمكم الذي بذلتموه في سنين عديدة وحصلتم على حجة ما ملكتم من البضاعة الثمينة وحصلتم على الثروة الطائلة - وأعني بها الحجة ( أي الشهادة) التي تأخذونها الآن إذا أصبحتم (كما تنطق بذلك شهادتكم من حيث العلم والعرفان وحسن الخلق وطيب السمعة قادرين على مزاوله صناعتكم جديرين بأن يفوض اليكم عمل يتعلّق بالحياة العمومية وهي لعمرى مزية عظيمة وشرف كبير.

ولقد عرفتم ما يجب عليكم من جهة تطبيق حركتكم في كل شأن من الشؤون على ما فيه رضاء الله عنكم ثم رضاء الخليفة منكم ولكن حيث انكم على عزم أن تبارحوا المكتب وتودّعوه الوداع الاخير لذلك رأيت أن أرودكم عدة كلمات فعوها واسمعوها.

لا يعزب عنكم أن صناعة الصيدلة التي تنتسبون اليها هي صناعة دقيقة جدا، صناعة علم ومعرفة وفن، وهي

من جهة علاقتها بأمر العداية مأمورية تحوزون بها الصفة الحاكمة في أكثر الأوقات وحيث انكم بهذا تكونون موظفين بأمر مهمة خطيرة فعليكم أن تتخذوا لكم مسلماً سوياً يناسب خطارتها لا يطرأ عليه تغيير ولا تبديل واعظم شيء يجب عليكم رعايته والاعتناء به هو أمر الصنعة التي تزاولونها وما تفرضه عليكم واجباتها التي يجب أن تتخذوها دليلاً في كل مهمة تسلكونه وهي الصدق والصدقة، والوقوف التام، والعفة والاستقامة والدقة، والميل الشديد للرقى والتقدم، وسلامة الضمير، والأمنية، وهذه الكلمات هي مطبوعة في صدوركم منقوشة على قلوبكم فعليكم أن تجعلوها دستوراً لكم في كل عمل من اعمالكم وشأن من شؤونكم.

الصدق والصدقة وجيبة من واجبات الذمة ومزية من مزايا الشرف الانساني، وهما صفة من الصفات الحسنة التي يجب أن لا تنفك عن الانسان ليكون انساناً كاملاً، والمرء لا ينال مرتبة العرفان ما لم يتصف بها فعلاً.

والوقوف على الحقائق في كل أمر مجلبة للكمال وراحة البال الدقة والاعتناء جالبان للثروة واليسار مانعان من الزلل واقيان من العثار.

والميل للرقى والتقدم باعث على كمال ما تطلبه البشرية. والعفة والاستقامة وسلامة الضمير والامنية هي أساس السعادة. وصفوة هاته الاوصاف الجليلة توفيق العمل على ما يقضى به رضاء الله وما ترمى اليه مقاصد خليفته. فعليكم أن تكونوا مجتهدين في أعمالكم مستقيمين في أطواركم أمينين محبين للترقي واياكم والشيطان أن يغركم بجمع الحطام فيستهويكم ويحيد بكم عن طريق الاستقامة على أمل أن تصبحوا من أرباب اليسار في وقت قريب.

التطلع إلى الرقى في كل الأمور واجب بدليل ما جاء في الحكمة المأثورة (من تساوى يوماه فهو مغبون) وهو وسيلة السعادة وذريعة التوفيق. وكمن من صيدلي عرفته قد غرّه شيطان الطمع بنوال الثروة فعدل به عن طريق الاستقامة فزهى في ابتداء أمره زهواً كبيراً ولكن ما لبث أن ظهر أمره فيما بعد فسقط

وندم حيث لا ينفعه الندم وعرفت غيره ممن أثر الصدق والاستقامة في أعماله وجعل الأمنية والعفة والجد ديدنه فمما غرسه وأثمر ورأى من حسن التوفيق ما أكسبه شأناً متيناً وشرفاً عظيماً وحيثية دائمة وثروة طائلة. عرفت كثيراً من هؤلاء ورأيتهم بعيني رأسي كما وصفتهم وإذا نظرنا بعين الدقة والاعتبار لأحوال العالم الانساني نرى كثيراً من أمثالهم. قال كبير من كبار الأغنياء في هذا العالم أن حصول التوفيق في التجارة والصناعة يتوقف على السلوك بما يحفظ الشرف والناموس وهو قول حق لا ريب فيه لأن من لم يكن مستنداً في قوله وفعله على الصدق والشرف والاستقامة والصدقة فمن ذا الذي يأتئمه ويعتمد عليه. والمال الذي يكتسب مع الانحراف عن جادة الاستقامة سريع الزوال. والتشبيث المبني على أساس متين من الشرف انما هو نتيجة سعي العقلاء أرباب العفة والاستقامة وذوي الصدق والثبات. الثروة المكتسبة من وجه غير مستقيم هي أشبه بالمجوهرة المقلدة فهي تلمع مدة موقته ثم تخبو وتنطفئ فتخجل أصحابها. أجل إن من يفكر باكتساب الثروة وجمع الحطام بوجه سريع فلا يلزم طريق الاستقامة في معاملاته ويقتصر على النظر في مقدمات الأمور ولا يلتفت إلى عواقبها فانه يكون مغبوناً مغروراً منطبقاً عليه معنى قول الشاعر الحكيم .

ومن يبيع أجلاً منه بعاجله  
بين له الغبن في بيع وفي سلم  
ومما يليق ذكره في هذا الموضوع  
قول الشاعر:

بئس المطاعم حين الذل تكسبها  
القدر منتصب والقدر مخفوض  
وصفوة القول أن غاية ما نطلبه منكم أن تكونوا متصفين بالأخلاق العالية وأن تكون خدمتكم للدولة والوطن وللانسانية صادقة مبنية على الغيرة والروية داعية لاستجلاب الدعاء للحضرة السلطانية.

### مراسلات

#### حلب في ٢٨ جماد ثاني

#### لوكيننا العام

كنت حرّرت لكم عن حضورنا الاحتفاليين الباهرين في طرابلس

وعكار وأذكر لكم الآن زبدة سياحتنا في جرود عكار وما شاهدنا فيها وخلاصة رحلتنا إلى بعلبك فحمص فحلب ثم عودتنا منها قاصداً دمشق فالقنيطرة فالجولان فأقول: بعد حضورنا الاحتفال الثاني منذ ثلاثة أسابيع باختيار طلبة العلم الشريف في المدرسة الحميدية التي أسسها المرحوم المبرور محمد باشا المحمد في قرية مشحه على ما وصفنا في العدد السابق عدنا مع حضرة سعادتلو السيد عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية بجمع حافل نحو الخمسين فارساً من أعيان قضاء عكار إلى قرية برقائل بضيافة الوجهاء الأمثال صاحبي السعادة على باشا وعمر باشا المحمد وابن أخيها الشاب النجيب عزتو عبود بك العبد الرزاق المحمد فأقمنا في برقائل يومين ثم توجّهنا إلى قرية حرار فبتنا فيها ثلاث ليال كنا نود لو زادت لكثرة ما حصل لنا فيها من السرور والانشراح أولاً لمكارم أخلاق من ذكرنا ثانياً لاطلاعنا في أراضى هذه القرية على معدن وضعنا منه شيئاً في النار فأخذ يفور ويغلي إلى أن احترق وخرج منه دخان رائحته بخورية قريبة من البخور الجاوري، واطلعنا فيها على تراب أسود متجبلاً أذبناه في الماء فصار حبراً وكتبنا منه واطلعنا فيها بجوارها على معدن الحديد وعلى حجارة توقد في النار فتشتعل كأنها مشرّبة بماء البترول أو بمادة كبريتية.

ثالثاً لوقوع هذه القرية (حرار) في سفح جبل شاهق شماليها واد خصب ويحيط بها غرباً وجنوباً واد عميق ( يعرف بوادي جهنم) خصب مملوء بالأحراش يمرّ فيه نهران غزيران أحدهما نهر البارد والثاني نهر حقل الخربة الذي يلتقي بالأول بعد أن يجري مسافة قليلة.

وإذا صعدت إلى مرتفعات قرية حرار وسرّحت طرفك شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً فانك تبتهج كل الابتهاج بما تراه من الوديان الغضة وسفوح الجبال الشاهقة المظلمة بالأحراش البديعة المنظر من أشجار السنديان والبلوط والشوح والصنوبر البري والعبهر والرند والذنب والهور وأنواع من الأشجار الكبيرة والنباتات النافعة وفي هذه الأحراش يستعصي

النمر والدب والذئب والضبع والأرو الشبيه بالغزال قرونه متشعبة.

وفي بعض المحلات من هذه السفوح الشاهقة يوكر النسر ويوجد فيها بكثرة زائدة ويستعصي فيها كثير من سباع الوحش والطيور الذي يعزّ صيده على من رامه الا بشق الأنفس وعدا ذلك فانه يوجد فيها وبجوارها أنواع من الصيد كالحجل والسنجاب وغيره، فتجولنا في جرود عكار ونحن نشاهد تلك المناظر البديعة ونشرب في طريقنا من مياه لا يستطيع الانسان أن يقف فيها بضع دقائق إلى أن بلغنا المحل المعروف بمرج الطويل تحت ذروة شاهقة من جبل لبنان تعرف براس القضيب يدوم عليها الثلج في أكثر السنوات فبتنا هناك ليلة في بيوت الشعر وعلى كل منا لحاف وعباءة ثقيلة ولشدة البرد الموجود أوقدوا لنا تلك الليلة أمام بيت الشعر الذي نحن فيه شعلة نار من الأشجار يزيد وزنها على عشرة قناطر فكانوا يوقدون كل شجرة برمتها حيث كانت درجة الحرارة عشرة بعد شروق الشمس وارتفاعها وأما في الليل فكانت نحو سبعة وربما هبطت في بعض ليالي الصيف إلى الخمسة كما تكون في بلدتنا بيروت أيام شدة برد الشتاء.

ولا عجب لأنّ تلك الأراضي يغطيها الثلج أكثر من نصف السنة ولا يسكنها انسان أو يرعى فيها حيوان لا أيام الصيف، فزراعة القمح في تلك الأراضي يكون في أواخر شهر آب أو في أيلول بحسب الموسم فينبت ثم يغطيه الثلج ستة أشهر فأكثر فيحترق من شدة البرد وبعد ذوبان الثلج عنه ينبت مرة أخرى وفي تموز يكون طرياً وفي آب يحصد ويدرس وبعد ادراك حصاده بقليل يزرع الحب الجديد للعام المقبل وهكذا والله خرق العوائد فمن ابتداء زراعة الحنطة إلى وقت حصادها في هذه الجرود الباردة نحو عشرة أشهر أو أكثر لكن حنطته تكون جيدة جدا طعمًا ولونًا ففي هذا وفيما ذكرناه من أنواع المعادن أكبر دليل على أنّ بلادنا العثمانية مملوءة بالخيرات ولم يزل أكثره بكرًا فأهم ما يلزم لاستخراج كنوزها اصلاح الطرقات وتقريب المواصلات وليس هذا على همة أولياء أمورنا بعزيز.

وبعد أن بتنا ليلة واحدة في المرج الطويل ووقفنا على تلك الاحوال بالسمع والمشاهدة انحدرنا منه إلى محل يعرف بمرجحين وكان عدد الخيل والفرسان الذين معنا يزداد أنّا فأنا إلى أن بلغ أكثر من ستين فارسًا ومائة راجل وكان طراد الخيل أخذ نصيبه من الكرّ والفرّ فتناولنا الغذاء في مرجحين في ضيافة المشايخ بني ناصر الدين من أبناء عشائر الهرمل وهبطنا إلى قسبة مديرية الهرمل الواقعة في الطرف الشمالي من جبل لبنان في نحو العشرين فارسًا بعد أن تفرقت تلك الجموع فأمسينا بضيافة الوجيه الأمثل سعادتو محمد سعيد بك حماده من رؤساء العشائر الكرام وفي اليوم التالي ركبنا إلى محطة راس بعلبك وأعيدت الخيل إلى اصطبلاتها ومع من كان معنا من خدم الوجوه الأعيان المشار إليهم وبقينا معهم فمكثنا في بعلبك أربعة أيام وخمس ليال ثم ذهبنا إلى حمص فحلب فبتنا فيها ست ليال وصباح اليوم عدنا منها برفاقة سعادتو عمر باشا المحمد ومن معه من البكاوات وقد سافروا حمص فطرابلس وشخصت أنا إلى دمشق والقنيطرة والجولان على نية العودة لحلب قريبًا إن شاء الله.

وإنّ لساني ليعجز عن بيان ما حصل لنا جميعًا من الاعزاز والاكرام وأنواع اللطف والانس من جميع الأفاضل والوجهاء والأعيان في طرابلس وعكار والهرمل وحمص لا سيما حلب الشهباء التي رأينا فيها من أنواع اللطف المسرات ما يكف عن وصفه اللسان ويعجز عن بيانه القلم والبنان فجزى الله الجميع كل خير.

وما ساءنا في هذه الرحلة سوى شيء واحد وهو أنّي حينما دخلت قهوة البلدية برأس العين في بعلبك رأيت فيها البعض يعاقرون الخمرة مع قرب الجامع الصلاحي نساء ورجالًا جهارًا بمرأى من جناب قائمقام القضاء وكثير من الوجوه فجلست بجانبه وأوضحت له أنّ هذه الحالة منافية للرضاء العالي مخالفة للشرع الشريف وللقانون المنيف فاعتذر جنابه بأعذار واهية، فلهذا نوجّه أنظار حضرة صاحب الدولة والي ولاية سورية الجليّة إلى تدارك

هذا الأمر فنستبدل الشكوى بالشكر وينال من الله جزيل الأجر.

كما اننا نستلفت أنظار محاسبجي أوقاف ولاية سورية الجليّة إلى الجامع الصلاحي المذكور ليستجلب الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

وفي مدة اقامتنا بحلب الشهباء ما كنا نسمع الا ثناء عاطرًا على حضرة صاحب الدولة شكري باشا والي الولاية وعلى حضرة سليل بيت العلم والمجد رافعي زاده فضيلتو السيد حامد أفندي نائب الشهباء وعلى كل من الشهمين الهمامين شمعة زاده سعادتو محمد يحيى بك قومندان الجاندرمة وعزتو مصباح أفندي محرم رئيس محكمة الحقوق ولا نبالغ إذا قلنا أنّ الأمن والراحة العمومية بطل الحضرة السلطانية وبهمة من ذكرنا ضاربة أطناها في حضرة الولاية وسائر ملحقاتها ولم نر مدة اقامتنا بها دورية ليلاً ولا نهارًا ولا سمعنا بحادثة قط وهذا أكبر دليل على شدة سهر أولياء الأمور وتعهم لأجل راحة الأهالي طبق نيات الحضرة العلية السلطانية. محمد حبال

### أخبار الجهات

#### دمشق

أفادت متصرفية الكرك أنّه قد أحدث في مركز اللواء شعبة للبنك الزراعي.

- أخذ حضرة ملاذ الولاية السورية يهتم بتدارك المال اللازم لاصلاح مكتب الصنائع في دمشق الذي وصل إلى حالة لا يمكن أن تقوم وارداته بنفقاته.

- كتب إلينا من دمشق انه قد احتفل فيها بعقد قران الشاب الأديب رفعتو محمد مختار أفندي نجل المرحوم حسن أفندي القوتلي على كريمة صاحب الفضيلة خليل أفندي الأيوبي من أعضاء محكمة الاستئناف وكانت الحفلة في داره حضرها جم غفير من العلماء والاعيان ثم ارفض المدعوون داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

### طرابلس الشام

اتصل بأسماع كل من عزتو فؤاد بك ويحيى بك وسائر رجال هيئة قومسيون الاسكله وجود ماعونة في

البحر مشحونة ببعض المواد الممنوعة فعقبوها بزورق أرسل فيه كل من شاكر أفندي قانون ضابط وسعيد أفندي معاون البوليس مع خمسة أنفار من الجنود ونوتيان وعند وصولهم للماعونة المذكورة أطلق أصحابها العيارات النارية في وجه المأمورين فقبولوا بالمثل وقبض عليهم وهم كل من ابراهيم الطرابلسي صاحب الماعونة ومحمد زيدان وأحمد كلخ مجروحين جروحًا غير خطيرة اما الأشياء الممنوعة التي وجدت في الماعونة المذكورة فهي كمية من الخرطوش والتوريبيل وقد قدر مقام المتصرفية لرجال القومسيون المومأ إليه عمومًا ولجناب رفعتو فؤاد أفندي مدير الاسكله هذه التدابير الصائبة وأودعت أوراق التحقيق لمرجعها القانوني.

### «طرابلس»

#### لبنان

عين عزتو سعيد بك البستاني أمير الآي الجند اللبناني ياورًا أول للمتصرفية الجليّة علاوة على مأموريته عوضًا عن رفعتو خليل بك الاسود القرلغاسي الذي أعيد للطبور.

وعين رفعتو سعيد بك حماده اليوزباشي ياورًا مع بقاء وظيفته معلمًا للجند ورفعتو الأمير مراد أبي اللع ياورًا وأبقي رفعتو الشيخ خليل الخازن الملازم الأول السواري ياورًا أيضًا.

وعين رفعتو عبد الله أفندي افرام البستاني باشكاتبًا لمجلس الادارة الموقر خلفًا لرفعتو بولس أفندي زين.

وأقيل خير الله أفندي خير الله من كتابه قلم الهندسة وألغيت هذه الوظيفة.

وفصل الياس اغا أبي شقرا مأمور سراي بيت الدين وخلفه ملحم أفندي مراد.

وأعيد جرجي أفندي المعوشي إلى كتابة تحريرات قضاء جزين خلفًا لسلامة أفندي غوسطين.

- سافرت عجلة حامد الفيل من بيروت إلى صيدا تنقل اربعة قساطير من الحديد وكان راكبًا فيها بالأجرة ضاهر سلوم وولده محمود من كفر سير وعلى مصطفى السباعي من

## بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة  
خاصة باسمنا  
من التقليد  
حذراً



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضرة وقد شهد لها كل من استعمالها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

بيروت سعد الدين الخياط

## معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيراً من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصليات والمرائيات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيراً من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

## الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

## وصية محسن

روت الأهرام أن (اندريا لامباداريدس) المتوفي الذي كان تاجرًا بالموسكي بمصر قد أوصى بأن ينفق أربعون الف جنيه من تركته على أعمال الخير في (إذن تيرو) قريته وهي قريبة من ملحقات أدنة.

## ألمانيا وفرنسا

نشرت إحدى الجرائد الألمانية فصلاً قالت فيه ان وزير حربية فرنسا قد وافق على جعل الخدمة العسكرية في بلاده سنتين فقط مع أنه أقر بأن هذه المدة لا تكفي مطلقاً للتدريب والتدريب وانه وافق أيضاً على صرف عساكر قرعة سنة ١٩٠٢ وسنة ١٩٠٣ وهو يعلم أن ذلك يجعل العساكر الباقين تحت السلاح قليلين جدا بالنسبة الى بقية الدول الحربية العظمى فكيف قبل بالامر ان لا شك ان قبوله يدلنا على ثقته بحسن الحالة الحاضرة وعلى انه لم يعد بين فرنسا والمانيا شر أو داع من دواعيه.

## محل

## المنسوجات الوطنية

## في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرمسوت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

## لوكندة الحميدية

## في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه البلدة (صور) لوكندة دعيتها بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها واقعة في أجمل موقع نقي الهواء عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره إن شاء الله.

علي عطارد

الأمر الغير الطبيعية فظهر بغته اختلال موازنة الاعمال وبن الخطأ في كثير من المعاملات فووقت مصر في أزمتها الحاضرة. وكان نصيبها هذا يشبه ما اصاب رومة من الضنك سابقاً على أثر مضاربات أهلها في الأراضي والابنية ولكن نصيب مصر أشد وأصعب.

أقول هذا ولا أرى مندوحة من تداركه بذكر حقيقة تقابله وهي أن الأزمة المالية لا تتناول جميع القطر المصري لأن المضاربات وهي منشأها لم تشمل الأطيان الزراعية المحسوبة مصدر ثروة البلاد الأساسي. اهـ

- مرّت بقناة السويس الباخرة العثمانية المخصوصة التي تحمل الوفد اليماني من دار السعادة إلى الحديدية على ما سبق لنا بيانه.

## أخبار متفرقة

## احتراق بلدة

روت جرائد البريد عن تلغراف من مدينة فكتوريا إحدى مدائن كولومبيا الانكليزية بتاريخ ٢٣ تموز الماضي مؤداه: إن النار قد شبت في البلدة المذكورة فكادت تدمرها كلها والتهمت منها كنيستين ومنازل كثيرة. والناس في حاجة الى الماء وهو غير موجود.

## انفجار في اليابان

حدث انفجار كبير في أحد مناجم (نوابواكا) إحدى مقاطعات اليابان، وكان في داخله ساعة الانفجار على ما أفاد التقرير الرسمي ٤٧١ عاملاً يخشى أن يكون قد هلك أكثرهم.

## حادث فظيع

أفادت صحف البريد أن امرأة مستخدمة عند رجل دنمركي وكان ذات يوم غائبا فتناولت أولاده الثلاثة الصغار فخنقتهم واحداً بعد واحد ثم خنقت أولادها الثلاثة أيضاً ثم خنقت نفسها، ويظنون انها فعلت ذلك ليأس أسلمها الى الجنون إذ تهددها مولاها بالطرد من عنده.

برج البراجنة وعندما بلغت المعلقة كسر دولا ب منها فسقط في قناة ماء وسقط تحتها ركبها فأخرجوا موتى ونجا السائق ابراهيم غنوم المذكور.

## (الأرز)

## مصر

## نتيجة الأزمة المالية

قالت الأهرام: في ١٦ الجاري تعرض على المحكمة المختلفة ميزانية ستة محلات مالية في مقاهرة توقفت عن الدفع لا لخسارة ولا لعجز بل لقطع البنوك ومحلات اوربا الاعتمادات المالية يدل ذلك على ذلك محل الخواجات فرعون فانه من أشهر المحلات وأحزمها في المعاملة وأدقها في الأعمال ولم يخسر ولم يفلس ولم تتضعض أعماله ورأس ماله ١٧٠ ألف ليرة والمطلوب منه ١٢٠ ألفاً ولكنه توقف عن الدفع لقطع الاعتمادات.

وقد قررت محكمة الاسكندرية المختلفة قبول الاتفاق الحبي على مدائني بضعة عشر محلاً. اهـ

وخطب سعادتلو بوغوص باشا توبار في مسألة الأزمة المالية فقال: إن منشأ هذه الأزمة ضعف استعداد الشركات الجديدة التي تأسست في القطر المصري والتهور الشديد في الاقبال على أسهمها والتهافت على المضاربة تهافتاً لم يسمع بمثيل له في اراضي البناء حتى ارتفعت أثمانها ارتفاعاً غريباً هائلاً غير معقول والحكايات في ذلك كثيرة نذكر منها قياساً على البقية أن منزلاً قديماً بالاسكندرية بيع هو وقطعة أرض تابعة له بنصف مليون فرنك وكان ثمن الاثنين منذ عشر سنوات عشرة الاف فرنك فقط.

وقد نجم عن هذه المضاربات غنى سريع مدهش ناله كثيرون من صغار الملاك في القاهرة والاسكندرية وكثيرون من فلاحي الأرياف ببيع الأراضي الزهيدة والحقول الصغيرة التي كانت لهم ثم ان كثيرين من أصحاب الطبقة العالية صار كل معولهم في الربح على سمسة الأطيان بيعاً وشراءً. وبناء عليه لم يكن بد من رد الفعل والرجوع الى الأصل في هذه